

" دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) كمصدر
لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية "

اعداد

أ.م. د/ عزة أحمد محمد عبد الله

أستاذ الملابس والنسيج المساعد بكلية التربية النوعية قنا

Azza.abdulah@sed.svu.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.53949.1159

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

التقييم الدولي

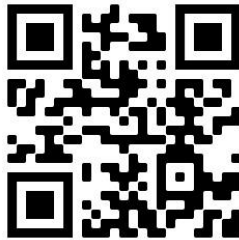
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



" دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) كمصدر لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية"

مستخلص البحث

يعد معبد دندرة من أحسن المعابد المصرية حفظاً، فهو أية في العمارة القديمة، وما يتميز به المعبد كثير من النواحي الفنية والمعمارية، خاصة فيما يتعلق بالمناظر والنصوص الدينية، ويكفي الإشارة الي التيجان الحتحورية الرائعة، ومناظر الأبراج السماوية (الزودياك الدائري) الذي تزين سقوفه.

ففي معبد دندرة (أحدي هذه الدوائر الفلكية التي تصور السماء تموج بصور البروج المصرية في اشكالها التقليدية، وكواكبها السيارة، وما يليها من العلامات يصور البروج الاثني عشر ثم مناطق البروج الست والثلاثين) .

ونظراً لما تتميز به هذه الدائرة من أشكال ورموز متعددة وحيث انها يمكن ان تكون مصدر خصب لاستلهام تصميمات حديثة يمكن توظيفها لإثراء المفروشات المنزلية. ويهدف هذا البحث لابتكار تصميمات معاصرة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة)، و اثناء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة)، وقد تم اعداد عشر تصميمات مقترحه باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة)، وتنفيذ عدد من المفروشات المنزلية باستخدام التصميمات المقترحة.

وقد اظهرت نتائج البحث الحالي امكانية الاستفادة من دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) في اثناء التصميمات الزخرفية للمفروشات المنزلية، كما انه يمكن الاستفادة من دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) كمصدر لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية.

الكلمات الرئيسية : دائرة الابراج السماوية- القيمة الجمالية-المفروشات المنزلية

Heavenly Zodiac Circle (Zodiac Dendera) as a Source for Enriching the Aesthetic Value of Upholstery

The Dandara Temple is considered one of the best preserved Egyptian temples, as it is in ancient architecture, and the temple is distinguished by many artistic and architectural aspects, especially with regard to the scenes and religious texts, and it is sufficient to refer to the wonderful fossil crowns, and the views of the celestial constellations (zodiac circular) that adorn Roofing.

In the Temple of Dandara (one of these astronomical circles depicting the sky ripples with pictures of the Egyptian zodiac in its traditional forms, and its planets, and the following signs depict the twelve zodiac then the thirty-six zodiac regions), and the original circles were transferred to France and settled in the Louvre Museum in Paris and then She placed a picture of her.

Therefore, these towers are of importance worthy of researchers studying and registering to see them and for generations to learn to revive our authentic heritage. The extent of the uniqueness of the ancient Egyptian and its genius, and we seek to recover our stolen antiquities and in view of the distinction of this circle of multiple forms and symbols and where it can be a fertile source for inspiration for modern designs that can be used to enrich Upholstery, clothes and their accessories.

This research aims to create contemporary designs suitable for decorating Upholstery using the Zodiac Dandara Constellation Circle, and enriching the aesthetic value of Upholstery using the Celestial Zodiac Circle (Zodiac Dandara). Ten proposed designs have been prepared using the Zodiac Dandara Constellation, and implementation A number of Upholstery using the proposed designs.

المقدمة :

يعد معبد دندرة من أحسن المعابد المصرية حفظاً، فهو أية في العمارة القديمة، ومثالاً فريداً في الفنون، وما يتميز به المعبد كثير من النواحي الفنية والمعمارية، خاصة فيما يتعلق بالمناظر والنصوص الدينية، ويكفي الإشارة الي التيجان الحتحورية الرائعة، ومناظر الأبراج السماوية (الزودياك الدائري) الذي تزين سقوفه، و تستقر الان في متحف "اللوفر" بباريس. (عبد الحليم نور الدين-2009-74)

فقد عرف المصريين القدماء مفهوم "زودياك" (كلمة يونانية معناها مجموعة الحيوانات) قبل ان يعرفها اليونانيون بآلاف السنين، ان أول تصوير لهذه العلامات يأتي من خريطة البروج بدندرة التي ترجع إلي القرن الأول قبل الميلاد، ويعتبر معبد دندرة أعجوبة فلكية؛ فدائرة البروج التي تزين سقفه يعتقد انها تصور كسوف الشمس عام 51 قبل الميلاد . (أنا رويز-2005-303)

كما تعبر عن اهتمام المصريين بالمعارف الفلكية والنجوم والابراج السماوية فنجد معرفتهم بالأجسام السماوية كالطريق اللبني والكواكب والمجموعات النجمية الشمالية والجنوبية بجانب نظام العشرينات التي انفردت بها الحضارة المصرية القديمة. (مروة عبد المجيد-2006-13)

لذا تعد هذه الابراج ذات أهمية تستحق من الباحثين الدراسة والتسجيل للاطلاع عليها ولتعلم الاجيال بمدي تفرد المصري القديم و عبقريته ولنسعي لاسترداد آثارنا المسروقة و احياء تراثنا الأصيل .

ونظراً لما تتميز به هذه الدائرة من أشكال ورموز متعددة وحيث انها يمكن ان تكون مصدر خصب لاستلهام تصميمات حديثة يمكن توظيفها لإثراء المفروشات المنزلية والملابس ومكملاتها، بالإضافة الي انه لا توجد دراسة أهتمت بتوظيف دائرة الابراج لإثراء مجال الملابس والنسيج أو المفروشات، ولدندرة الدراسات التي اهتمت بها ومن

أهمها دراسة (علي أحمد محمد-1994) والتي هدفت لدراسة المناظر الفلكية في مصر القديمة وأظهرت دور المصريين في صياغة التقويم الشمسي الذي هو أساس التقويم الحالي المعمول به إلي يومنا هذا، ودراسة (مروة عبد الحميد محمود-2006) والتي اهتمت بدائرة البروج ومجموعات دائرة البروج الاثني عشر وعلامات الابراج المصرية ومحاولة استغلالها في مجال السياحة، بينما دراسة (دعاء عبد المنعم عبد الرحمن-2006) فقد اهتمت بدراسة دائرة البروج الرومانية والسماوات السياسية والدينية لظاهرة التنجيم .

بينما اهتمت العديد من الدراسات بإثراء الجانب الجمالي للمفروشات المنزلية باستخدام الزخارف الفرعونية كما في دراسة (عبير نجيب السعيد-2011)، بينما دراسة (مها محمد شعبان-2019) فهذهت إلي الاستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندسية لإثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر، ودراسة (ايمان السيد السيد-2019) والتي عملت علي الاستفادة من الكتابة المصرية القديمة (الرموز الهيروغليفية) لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات السياحية .

لذا كان هذا البحث للاستفادة من دائرة الابراج المصرية (زودياك دندرة) كمصدر للتصميمات الزخرفية للمفروشات المنزلية و إثراء القيمة الجمالية للمفروشات والتعرف علي آراء المتخصصين فيها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ان كثير من التصميمات الزخرفية المستخدمة لزخرفة المفروشات المنزلية غير مرتبطة بالروح المصرية و لا تعبر عن اثارنا وحضارتنا العريقة، بالإضافة لندرة الدراسات التي تناولت دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة)، وانه بالرغم من تعدد مصادر زخرفة المفروشات لكن لم يتم التطرق

- لإمكانية توظيف دائرة الابراج المصرية كمصدر لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية، علي ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :
- 1- ما السمات المميزة لدائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة)؟
 - 2- ما امكانية الاستفادة من دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) في صياغة تصميمات زخرفية تصلح للمفروشات؟
 - 3- ما امكانية تنفيذ التصميمات المقترحة لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية ؟
 - 4- ما درجة تقبل المتخصصين للمفروشات المنفذة باستخدام دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة)؟

هدف البحث :

- 1- دراسة السمات المميزة لدائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة)
- 2- استحداث تصميمات زخرفية معاصرة تصلح للمفروشات المنزلية باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة).
- 3- اثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة).
- 4- قياس آراء المتخصصين في المفروشات المنفذة باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة).

أهمية البحث:

- 1- القاء الضوء علي دائرة الابراج السماوية وفتح الباب لمزيد من الدراسات والبحوث لتوظيفها بطريقة معاصرة لإثراء التصميمات الزخرفية و لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية .

2- قد يمثل أهمية للدارسين والمتخصصين في مجال التصميم والملابس والنسيج وتوجيههم لدراسة و توظيف دائرة الابراج (زودياك دندرة) لابتكار تصميمات زخرفية معاصرة ، وأهمية للمتخصصين في مجال المفروشات المنزلية .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي ما يلي :

حدود نوعية :

- 1- استخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) لاستحداث تصميمات زخرفية للمفروشات .
 - 2- تنفيذ المفروشات المنزلية التالية: (معلقة - خدادية- مفرش) .
 - 3- استخدام التطريز اليدوي لزخرفة المفروشات المنفذة .
 - 4- استخدام قماش التيل كخامة أساسية و الفازلين والخيوط القطنية الممرسرة (الكتون بارلية) كخامات مساعدة .
- حدود مكانية : محافظة قنا- مركز قنا - معبد دندرة .
- حدود زمانية : العام الدراسي 2021 .

منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي و المنهج التطبيقي .

أدوات البحث:

استبانة لتقييم قطع المفروشات المنفذة باستخدام دائرة الابراج السماوية(زودياك دندرة).

اعداد الاستبانة :

حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس آراء المتخصصين في القطع المنفذة ومدى توافر الناحية الجمالية فيها، تتكون من ثلاث محاور وهي اسس التصميم والوحدة الزخرفية، الغرض الوظيفي واسلوب التنفيذ، القيمة الجمالية للقطعة، وكل محور يتكون من أربع عبارات، وبذلك تتكون من (12) عبارات، وتم تصحيح الاستبانة باستخدام ميزان

تقدير ثلاثي (موافق - إلي لحد مأ-غير موافق) وذلك بإعطاء ثلاث درجات "موافق"، ودرجتين للإجابة "إلي حد مأ"، ودرجة واحدة عند الإجابة "غير موافق"، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاستبانة (36) درجة.

المعاملات السيكو مترية للاستبانة:

- تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها علي مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس و الملابس والنسيج للتأكد من صدق المحتوى، و قد اقرروا جميعاً بصدقها وصلاحيتها للتطبيق، كما تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل التجزئة النصفية وتساوي 0.759 - 0.862، أما معامل ألفا كرونباخ فكان 0.745، وهذه القيم داله عند مستوي 01، مما يدل على ثبات الاستبانة .

مصطلحات البحث :

دائرة الابراج (الزودياك):

هي من أهم الدوائر الفلكية التي تصور السماء تموج بصور البروج المصرية في اشكالها التقليدية، وكواكبها السيارة، وما يليها من العلامات التي اضيفت للأسلوب النيلي يصور البروج الاثني عشر ثم مناطق البروج الست والثلاثين، وقد نقلت الدوائر الأصلية إلي فرنسا أيام الحملة الفرنسية علي مصر (1798-1801م) واستقرت في متحف اللوفر في باريس . (سمير أديب -2000-641)

هو نقش بارز مصري معروف على نطاق واسع من سقف (الرواق) للمصلى المخصص لأوزوريس في معبد حتحور في دندرة، ويحتوي على صور للنور والميزان، بدأ بناءه في أواخر العصر البطلمي، وصفت بأنها "الخريطة الكاملة الوحيدة التي لدينا للسماء القديمة"، إذ تم تخمينها لتمثل الأساس الذي استندت إليه أنظمة علم الفلك فيما

https://en.wikipedia.org/wiki/Dendera_zodiac

بعد .



صورة (1) دائرة الابراج السماوية بمعبد دندرة -تصوير الباحثة

دندرة : مدينة اثرية تقع علي بعد 60 كم تقريبا شمال الأقصر، وهي مدينة بالغة القدم، كانت عاصمة الاقليم السادس في مصر العليا، وكرست لعبادة الربة حتحور. (سمير أديب-2000-640)

- تقع دندرة علي الضفة الغربية لنهر النيل علي بعد حوالي 5 كم إلي الشمال الغربي من مدينة قنا، عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "تانترت " أي "الالهة " اشارة إلي الالهة "حتحور" ربة المعبد ثم اصبحت في اليونانية "تنتيرس" وفي العربية "دندرة " وكانت عاصمة الأقليم السادس من اقاليم مصر العليا.(عبد الحليم نور الدين - 2010-483)



صورة (2) الواجهة الرئيسية لمعبد دندرة - تصوير الباحثة

إجراءات البحث :

- 1- الاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- 2- دراسة السمات المميزة لدائرة الابراج المصرية(زودياك دندرة) .
- 3- تحديد عدد من المفروشات المنزلية لتنفيذها و زخرفتها باستخدام زودياك دندرة.
- 4- اعداد مجموعة من التصميمات المقترحة باستخدام دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية .
- 5- تنفيذ مجموعة من المفروشات المنزلية المطرزة باستخدام التصميمات المقترحة السابقة .
- 6- اعداد استبانة لتقييم المفروشات المنزلية المنفذة باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) و عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية و الملابس والنسيج وعمل التعديلات المطلوبة .
- 7- تقييم قطع المفروشات المنزلية المنفذة بعرضها علي مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج .
- 8- النتائج وتحليلها احصائياً ومناقشتها .

الاجابة علي تساؤلات البحث :

السؤال الأول :

ما السمات المميزة لدائرة الابراج المصرية(زودياك دندرة) **dendera-zodiac** :

- **مداها الجغرافي** : هي ذلك الحزام الوهمي الذي يحيط بشريطية مسار الشمس علي الكرة السماوية، يصل عرض الشريط علي كل جانب إلي 8-9 درجات، أي يبلغ العرض الكلي للدائرة 18 درجة تقريباً، تري الشمس والقمر والكواكب الأخرى وهي تدور في مدارتها داخل نطاق هذا الحزام، تقسم هذه الدائرة إلي اثني عشر جزءاً متساوياً ويسمي كل جزء منهم برجاً، ويتخذ كل برج علامة معينة تتم عن أهم

المجموعات النجمية به، وهذه البروج تتجه بشكل ثابت من الشرق إلى الغرب بينما الشمس والكواكب الأخرى تتحرك في الاتجاه المعاكس من الغرب للشرق. (دعاء عبد المنعم -2006-14)

- **الابراج التي تحويها** : يصور الزودياك رسم مجسم لقبة السماء وزعت حولها وفي توزيع دائري البروج الاثني عشر وهي (الحمل -الثور-التوأمان-السرطان-الأسد-العذراء- الميزان-العقرب-حامل القوس-الجدي-الدلو-الحوت)، وتتوسط الابراج رموز الكواكب و الكوكبات و النجوم كما تحيط بها الدكانات الستة والثلاثون وتحمل كل منها أسم النجم الذي يتجول خلالها، وتحمل القبة أربعة ألوهة تعبر عن الإلهة التي تحمل أركان السماء الأربعة وتمثل الجهات الأصلية الأربعة، وبين كل الهين تركع الهتان رافعتان ايديهما التي تمسك بأفق السماء وترمز إلى الالهة الثمانية التي تدير قبة الفلك. archive.alsharekh.org

وقد ميزوا في السماء غير الشمس والقمر **كواكب** لا تعرف الفتور، منها ما نسميه "عطارد" و "الزهرة" (نجمة المساء ونجمة الصباح) ثم "المريخ" (حور الأحمر) و"المشتري" (النجم الثاقب) واخيرا " زحل" (حور الثور)، و قد جعلوا هذه النجوم في بروج (تختلف عن بروجنا التي استمدت من البابليين) ومن العسير معرفتها، وان كان قد امكن التعرف علي الدب الأكبر(فخذ الثور) والبجعة (في صورة الرجل ذي الذراعين المفتوحين) والجوزاء (في صورة رجل يعدو، وهو ينظر من فوق منكبية) و "الكاسيوبيا" (في صورة أدمي ممدود الذراعين) والحوت والثريا والعقرب والحمل، وكان النجم الأبرق (والمعروف عند العرب باسم الشعري اليمانية) ذا دور كبير في حساب الزمن، فقد كان شروقه الشمسي محددًا للسنة الحقيقية(فيبلغ 356 يوما، وربع اليوم).

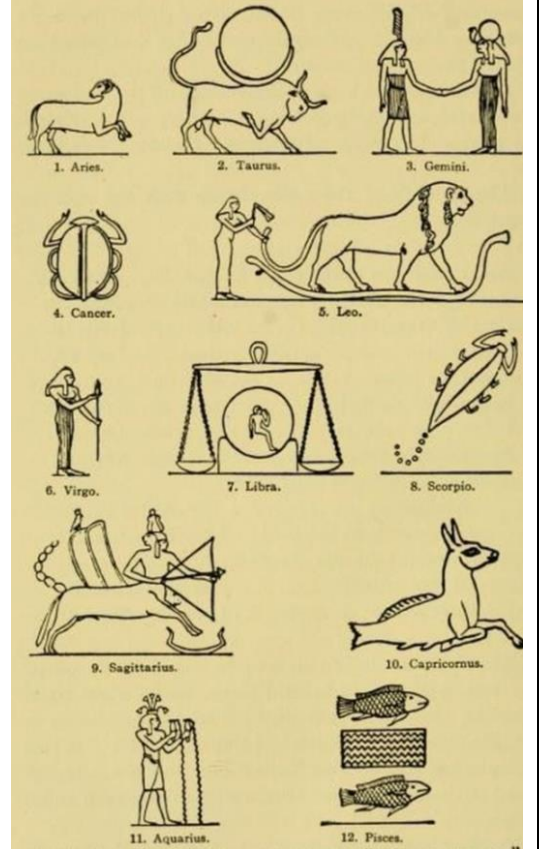


شكل (1) الكواكب الخمسة السيارة التي عرفها المصريين القدماء
(المشتري ، زحل ، المريخ ، عطارد ، الزهرة)

archive.alsharekh.org/newPreview.asp



<http://blavatskyarchives.com/mackeyd/mackeyd.html>



archive.alsharekh.org/newPreview.asp

شكل (2-3) الرموز واشكال النجوم الموجودة داخل دائرة الابراج السماوية بدندرة

استخداماتها: استخدمت في التقويم، فكان الهدف من خرائط الابراج تحديد الوقت وقياس الزمن فان المصريين القدماء قد استطاعوا ان يتوصلوا إلي حساب الزمن حساباً لا يكاد يختلف عن حسابنا له الا بقدر طفيف، ومن ثم فليس غريباً ان يكون تقويم عالمنا اليوم، انما هو " التقويم المصري القديم" مباشرة وبلا تعديل، وهكذا وضع المصريون التقويم الشمسي لأول مرة في التاريخ وانفردت به مصر عن سائر المجتمعات المعاصرة .

كما قسموا السنة إلي ثلاثة فصول: فصل الفيضان (أخت)، ويبدأ من منتصف يوليو وحتى منتصف نوفمبر، ثم فصل الزرع أو الشتاء(بيرت) ويبدأ من منتصف نوفمبر، وحتى منتصف مارس، ثم فصل الحصاد أو الصيف (شمو) ويبدأ من منتصف مارس لمنتصف يوليو، وكل فصل منهما انما يتكون من أربعة أشهر وكل شهر من ثلاثين يوماً، كما قسموا اليوم إلي أربع وعشرون ساعة، اثنتا عشرة ساعة للنور، وأثنتا عشرة ساعة للظلام . (سمير أديب -2000-642)

بالإضافة لمدلولها العقائدي والسيكولوجي :

حيث ربط المصري القديم علم التنجيم بعلم الفلك واحاطوه بمجموعة من الأساطير الدينية التي تحكى علاقة الأرض بالسماء التي صوروا كواكبها ونجومها ومجموعاتها الفلكية بأشكال كانت أسطورية وآلهة رمزية تتحرك وتتحول وتتصارع على مسرح القبة السماوية، ومن اقدم تلك الأساطير أسطورة علاقة الروح بالبروج الأثنى عشر ، وتتلخص في أن روح كل إنسان تنتمي إلى برج من البروج السماوية الأثنى عشر تهبط منه إلى الأرض وتبقى مرتبطة بها مدى إقامتها في الدنيا ثم تعود إليه ثانية بعد أن تقوم برسالتها التي حددها لها البرج الذي خرجت منه فهو الذى يسيطر على شخصية الإنسان وأخلاقه وتصرفاته ومسيرته في الوجود. <https://rattibha.com>

كما ظن المصري القديم ان للأبراج السماوية صلة بالناس، فهناك أيام سعيدة وأيام منحوسة، وهذه الأيام تتصل في اغلب الأمر بأحداث معينة مترسبة في نفوسهم من

جراء ذكريات أسطورية أو دينية، فمثلا أيام الصلح بين المعبودين "حورس" و "ست" أيام سعيدة، وأيام موت "اوزيريس" أيام نحس، بينما كان اليوم الأول من أمشير والذي رفعت فيه السماء فقد كان يوماً سعيداً، وكانوا يمتنعون عن إقامة الحفلات في أيام النحس، و كان يتفادون الموسيقي والغناء مثلاً في يوم الحداد علي اوزيريس، كما ان الغسيل كان محرماً في اليوم السادس عشر من طوية، وكان النحس والسعد يتصلان ايضاً بمولد الأطفال، فبعض الأطفال لا يعيشون ان ولدوا في اليوم الثالث والعشرين من شهر توت، والبعض الاخر تحل بهم المكاراة والأمراض ان ولدوا في أيام معينة كذلك. (سمير أديب -2000-642)

السؤال الثاني : ما امكانية الاستفادة من دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) في

صياغة تصميمات زخرفية تصلح للمفروشات؟

للإجابة علي هذا التساؤل قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التصميمات الزخرفية المقترحة تصلح للمفروشات المنزلية باستخدام دائرة الأبراج السماوية(زودياك دندرة) وفيما يلي عرض لهذه التصميمات :

جدول (1) التصميمات المقترحة باستخدام دائرة الابراج السماوية

التصميم المقترح	مصدر الاقتباس
	
شكل (4) التصميم المقترح الأول	
<p>تم في هذا التصميم الاستعانة بالمدخل الرئيسي لمعبد دندرة كبوابة تاريخية للدخول الي العالم، وعمل مدارات دائرية علي الجهة اليمني منه و زخرفتها باستخدام شكل القمر ومراحله خلال الشهر ، تعلوها مسارات دائرية تحمل الابراج الاثني عشر، وقد تم توزيعها للداخل بطريقة تبادلية مما يوحي بتعاقب فصول السنة و تعاقب الليل والنهار، كل هذا تحمله اثنين من الآلهة في الأسفل و تمثل الجهات الاصلية الأربعة ، وفي اعلي اليسار نجد الشمس بأشعتها و النجوم وتعبر عن علم الفلك و اهتمام المصري القديم به.</p>	دائرة الابراج السماوية بدندرة
	
	الاثني عشر برج الموجودة داخل الدائرة .

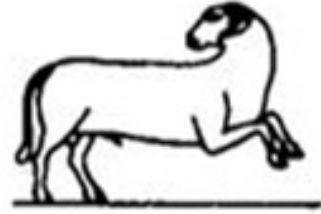


صورة (3) التصميم المقترح الثاني

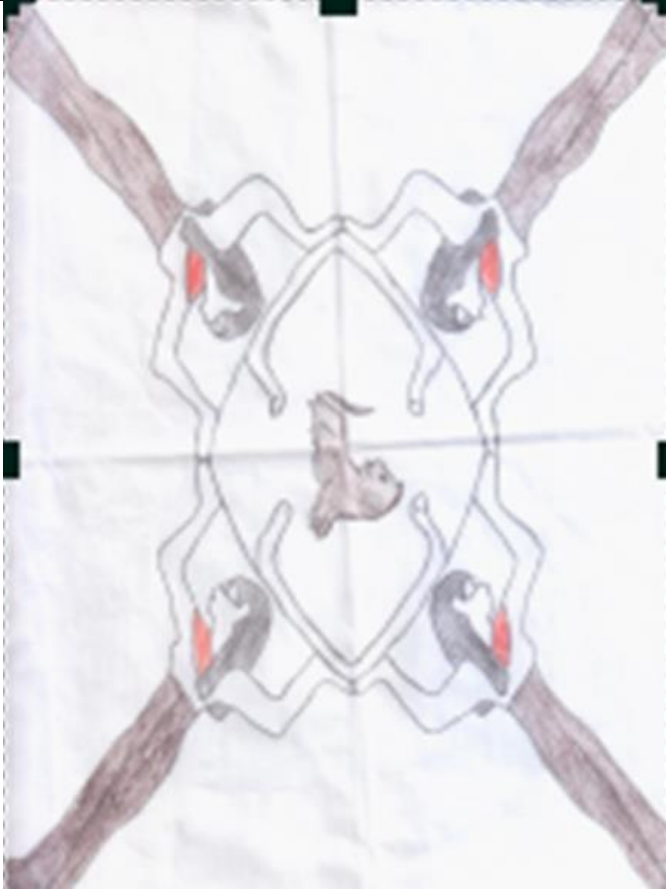
تم اعداد هذا التصميم باستخدام برج الحمل وتكراره في وضع عكسي اربع مرات وهو جالس في منتصف التصميم بحيث يلامسوا بعضهم البعض عند الذيل والأطراف، وفي الاطار الخارجي تم استخدام برج الأسد بتكرار متقابل وعكسي بحيث يتماثل نصفي التصميم معاً لتحقيق التوازن في التصميم وهو يصلح لزخرفة مفرش أو وسادة لحجرة طفل أو حجرة معيشة .



برج الأسد

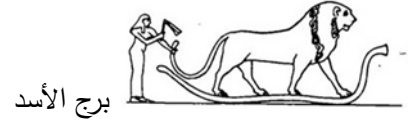


برج الحمل



شكل (5) التصميم المقترح الثالث

تم اقتباس هذا التصميم بالاستعانة بالآلهة التي تحمل الدائرة وتكرارها بحيث تتلامس رافعة ايديها لتشكل شكل معين بداخلة شكل ثعبان براسين وهو احد الاشكال داخل دائرة الابراج ، ويتوسط التصميم في الداخل برج الأسد وهو يرمز للقوة والسيطرة ، والتصميم يصلح لزخرفة الوسائد المخلفة والمفارش .



برج الأسد

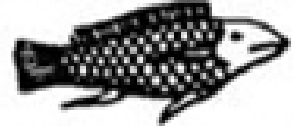
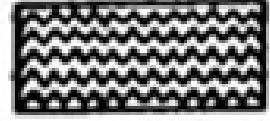
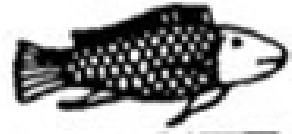


الالهة الأربعة التي تحمل الدائرة



شكل (6) التصميم المقترح الرابع

تم الاستعانة في هذا التصميم ببرج الحوت وتعبير عنها السمكة وقد تكرارها بشكل متقابل في داخل التصميم وفي الاطار الخارجي للتصميم، أما في منتصف التصميم تم استخدام السمكة بشكل متعاكس وتكرار برج الأسد في الداخل وتم احاطة هذا الجزء باطار علي شكل معين وبداخلة رمز الثعبان براسين و تقاطعه مع برج الحوت ينتج عنة سمكتين كبيرتين تنظران للخارج والعالم الخارجي، و يصلح لزخرفة ملاءات سرير أو وسادة أو معلقة .



برج الحوت



برج الأسد



شكل (7) التصميم المقترح الخامس

تم الاستعانة ببرج الجدي وتكرارة بشكل متقابل وعكسي في الاطار الخارجي للتصميم وفي الداخل تم استخدام برج الأسد وتكرارة بشكل عكسي لتحقيق الأتزان في التصميم، ويصلح لزخرفة المفارش و الوسائد المختلفة .



برج الجدي

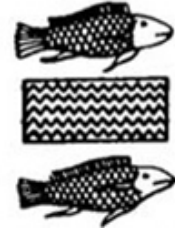


برج الأسد



شكل (8) التصميم المقترح السادس

تم الاستعانة في هذا التصميم ببرج الحوت (السمة)، ويتوسطهم في منتصف التصميم اثنين من الآلهة التي تحمل الدائرة، وهو يصلح لزخرفة مفرش أو سادة أو تنفيذ معلقة .



برج الحوت



alamy stock photo



شكل (9) التصميم المقترح السابع

تم الاستعانة في هذا التصميم برموز برج الجدي الموجود داخل الدائرة وتكراره في شكل دائري ويتخللها برج الميزان مع وضع رمز العين في منتصف الميزان وتكرارها خمس مرات في أطراف الدائرة، و التصميم يصلح لزخرفة مفرش دائري أو وسادة دائرية .



برج الميزان



برج الجدي



شكل (10) التصميم المقترح الثامن

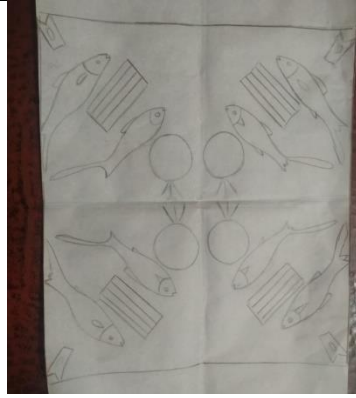
تصميم علي شكل دائرة تم تصميمه بالاستعانة ببرج الحوت
والجدي والأسد حيث نجد تكرار ثماني سمكات متقابلة في الرأس
تحيط بالتصميم ويتوسطهم رمز برج الجدي متقابلين بشكل
معين و للداخل تم تكرار برج الأسد بشكل متقابل لتحقيق التوازن
مع الشكل الخارجي في التصميم .



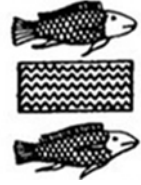
برج الأسد



برج الجدي



برج الحوت



صورة (4) التصميم المقترح التاسع

تم تنفيذ هذا التصميم باستخدام برج الحوت و تكرار في اشكال متقابلة وعكسية ومائلة، وفي منتصف التصميم تم اضافة رمز الشمس وعبر عنها بشكل دائرة واشعتها الزخرفية حيث كان المصري يعتبرها مركز الكون، و استخدام فخذ الثور في اركان التصميم والتي تعبر عن كوكبة الدب الأحمر في دائرة الابراج، ويحاول التصميم ربط الشمس وبرج الحوت وكوكبة الدب الأحمر معاً ويعبر عن مكانة هذه العناصر لدي المصري القديم، والتصميم يصلح لزخرفة المفارش و الوسائد.



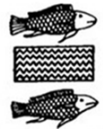
صورة (5) التصميم المقترح العاشر



برج الأسد



برج الحوت



احد الاشكال الأدمية بالدائرة

في هذا التصميم بالاستعانة باحد الاشكال الأدمية الموجودة بالدائرة في منتصف التصميم، ويحيط به في الاركان برج الحوت ويجمعهم معا إطار مربع علي شكل ثعبان براسين وهو موجودة ايضاً بالدائرة، وللخارج نجد تكرار لبرج الأسد علي كل جانب من جوانب الأطار الخارجي ترمز للقوة والسيطرة، ويصلح التصميم لزخرفة المفارش و الوسائد المختلفة.

التساؤل الثالث :

ما امكانية تنفيذ التصميمات المقترحة لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية ؟
للإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة بتنفيذ عدد من المفروشات المنزلية باستخدام
بعض التصميمات المقترحة السابقة و المقتبسة من دائرة الابراج السماوية بدندرة، كما
قامت بإعداد استبانة لتقييم القطع المنفذة، وفيما يلي عرض لهذه القطع :

القطعة الأولى :



صورة (6) معلقة حائطية باستخدام التصميم المقترح الأول

الخامات المستخدمة : قماش البرايند (قماش التنجيد) كخلفية، قماش اللينة .
الخامات المساعدة : الجوخ ، أقمشة التقوية (الفازلين)، الخيوط القطنية الممرسرة،
الخرز، وحدات من اللؤلؤ الأبيض ، الترتير. خيوط المالونية (DMC).
الغرز المستخدمة : الفرع ، السلسلة ، البطانية، السراجة ،البذور، الحشو .
الألوان المستخدمة : الأبيض، الأسود، الأزرق، الأحمر، البني، الأخضر الفاتح،
الأخضر الداكن، الكحلي ، البرتقالي، الرمادي .
الابعاد : 70 X80سم

القطعة الثانية :



صورة (7- 8) خدادية (1) باستخدام التصميم المقترح الخامس

الخامات المستخدمة : قماش التيل .

الخامات المساعدة : أقمشة التقوية (الفازلين) ، الخيوط القطنية الممرسرة (الكتون

بارلية) ، سوستة.

الغرز المستخدمة : الفرع ، الحشو.

الألوان المستخدمة : البرتقالي، الأزرق، الأخضر، الأسود ، البني.

الابعاد : 40X40 سم .

القطعة الثالثة :



صورة (9) خدادية (2) باستخدام التصميم المقترح السادس

الخامات المستخدمة : قماش التيل.

الخامات المساعدة : أقمشة التقوية (الفازلين)، الجوخ، الخيوط القطنية الممرسرة (الكتون بارلية)، سوستة.

الغرز المستخدمة : الفرع ، السلسلة ، الركوكو، ضلع السمكة ، الفستون .

الألوان المستخدمة : الأبيض ، الأحمر، الأزرق، الأصفر.

الابعاد : 40X40 سم.

القطعة الرابعة :



صورة (10) مفرش منفذ باستخدام التصميم المقترح الثاني

الخامات المستخدمة : قماش التيل .

الخامات المساعدة : أقمشة التقوية (الفازلين)، الخيوط القطنية الممرسرة (الكتون بارلية) ، شريط زخرفي .

الغرز المستخدمة : الفرع ، الحشو، اليزور .

الألوان المستخدمة : الأصفر، الأزرق ،الأخضر، الأسود ، البني، الذهبي .

الابعاد : 50X 50 سم .

القطعة الخامسة :



صورة (11) خدادية (3) باستخدام التصميم المقترح التاسع

الخامات المستخدمة : قماش الدمور .

الخامات المساعدة : أقمشة التقوية (الفازلين)، الخيوط القطنية الممرسرة (الكتون بارلية) .

الغرز المستخدمة : الفرع ، السلسلة، البذور .

الألوان المستخدمة : الأصفر، اللبني، الأحمر، البيج الفاتح .

الابعاد : 40X 40 سم

السؤال الثالث :

ما درجة تقبل المتخصصين للمفروشات المنفذة باستخدام دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة)؟

للإجابة علي هذا السؤال تم عرض قطع المفروشات المنفذة والاستبانة (ملحق 1) علي مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (10)، وقد تم حساب متوسط النسبة المئوية لاستجابات السادة المتخصصين علي عبارات الاستبانة

وحساب تكرار الاجابة لكل قطعة منفذة و تم افتراض ان الاجابة بموافق اخذت (3)درجات، و الي حدما (2) درجتين، وغير موافق (1) درجة واحدة فقط ، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لاستجابة المتخصصين علي عبارات الاستبانة:

جدول (2) النسبة المئوية لقبول المتخصصين للقطع المنفذة

النسبة المئوية لقبول الكل	القطعة المنفذة					العبارة	المحور
	الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولي		
%100	%100	%100	%100	%100	%100	توافر اسس التصميم (الوحدة-الاتزان-الايقاع) في القطعة المنفذة.	اسس التصميم والوحدة الزخرفية
%85	%85	%80	%85	%80	%95	- الوحدات المستخدمة تعبر عن دائرة الابرار (نودياك دندرة).	
%85	%95	%85	%80	%85	%80	-الوحدات المستخدمة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية .	
%90	%100	%85	%85	%85	%95	-التوزيع الجيد للوحدات داخل القطعة المنفذة	
%90	%95	%87,5	%87,5	%87,5	%92,5		النسبة المئوية للمحور
%100	%100	%100	%100	%100	%100	- ملاعمة الخامات المستخدمة مع بعضها البعض .	الجانب الوظيفي واسلوب التنفيذ
%100	%100	%100	%100	%100	%100	- ملاعمة اسلوب التنفيذ للناحية الوظيفية للقطعة .	
%100	%100	%100	%100	%100	%100	- ملاعمة غرز التطريز المنفذة للوحدات المستخدمة.	
%100	%100	%100	%100	%100	%100	-ملاعمة القطعة المنفذة	

						للغرض منها	
%100	%100	%100	%100	%100	%100		النسبة المئوية للمحور
%100	%100	%100	%100	%100	%100	- توافر الناحية الجمالية في القطعة المنفذة.	الجانب الجمالي
%85	%85	%80	%80	%85	%95	- ملاءمة الألوان المستخدمة معاً داخل القطعة المنفذة .	
%84	%85	%80	%85	%80	%90	الألوان المستخدمة تعبر عن ألوان الفن المصري القديم .	
%100	%100	%100	%100	%100	%100	ملاءمة الألوان المستخدمة مع لون الخلفية .	
%92,25	%92, 5	%90	%91,25	%91,25	%96,5		النسبة المئوية للمحور
%94, 13	%95, 83	%92, 5	%93,0	%93,0	%96,3		النسبة المئوية لقبول الكل

ومن الجدول السابق يتضح ان :

- النسبة المئوية لتوفر اسس التصميم (الوحدة-الاتزان-الايقاع) في القطعة المنفذة فقد حصلت علي نسبة موافقة وصلت الي 100%، اما اذا كانت الوحدات المستخدمة تعبر عن دائرة الابراج(زودياك دندرة) فقد بلغت نسبة الموافقة 85%، بينما بلغت نسبة الموافقة علي ان الوحدات المستخدمة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية نسبة 85%، والتوزيع الجيد للوحدات داخل القطعة فقد كان بنسبة 90% .
- اما ملاءمة الخامات المستخدمة مع بعضها البعض فقد بلغ نسبة الموافقة علي 100% ، وملاءمة اسلوب التنفيذ للناحية الوظيفية للقطعة فقد كان بنسبة 100%، وبلغت نسبة الاتفاق حول ملاءمة غرز التطريز المنفذة للوحدات المستخدمة نسبة 100%.

- اما توافر الناحية الجمالية في القطعة المنفذة، فقد بلغت نسبة الموافقة عليها 100% ، بينما ملاءمة الألوان المستخدمة معاً داخل القطعة المنفذة فقد بلغت نسبة الموافقة 85%، وكانت نسبة الموافقة علي ان الألوان المستخدمة تعبر عن ألوان الفن المصري القديم 84%، بينما ملاءمة الألوان المستخدمة مع لون الخلفية فقد كانت بنسبة 100% .
- توافر المحور الأول الخاص بتوافر اسس التصميم والوحدة الزخرفية فقد كانت نسبة موافقة المحكمين في مجال الملابس والنسيج عالية بنسبة وصلت الي 90%، بينما المحور الثاني و الخاص بالغرض الوظيفي واسلوب التنفيذ فقد كانت نسبة الموافقة عالية بنسبة وصلت الي 100% ، و المحور الثالث و الخاص بتوافر الجانب الجمالي فقد وصلت الي 92,25% .
- وفقاً للنسبة المئوية لتقييم المتخصصين نجد ان جميع القطع حصل كل محور من محاور الاستبانة علي نسبة قبول مرتفعة تعدت 87 %، وبلغ مجموع متوسط قبول المتخصصين لمحاور الاستبانة ككل 94, 13 %، و من حيث ترتيب القطع المنفذة فقد حصلت القطعة الأولى علي أعلى نسبة قبول، يليها القطعة الخامسة، ثم تساوت درجتي قبول القطعة الثانية والثالثة ، واخيرا جاءت القطعة الرابعة بنسبة قبول وصلت الي 92, 5% .
- يمكن ارجاع نسبة الموافقة المرتفعة لتوافر الجانب الجمالي في القطع المنفذة والتي وصلت الي 92,25% إلي ما تمتاز به دائرة الابراج السماوية من اشكال ورموز ذات دلالات رمزية و عقائدية عديدة مرتبطة بالعقيدة المصرية القديمة وانها تعد كمصدر خصب يمكن توظيفه بطرق متنوعة لإثراء التصميمات الزخرفية و القطع المختلفة، وهذا ما يتفق مع دراسة (علي أحمد محمد-1994) و (مروة عبد المجيد-2006) والتي اكدت علي اهتمام المصريين القدماء بدائرة الابراج السماوية وامكانية استغلالها في مجال السياحة وتفوقهم في علم الفلك، كل هذا

يؤكد اننا بحاجة لمزيد من الدراسات العلمية لدائرة الابراج المصرية وتفسيرها وتحليلها .

نتائج البحث :

- 1- يمكن الاستفادة من دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) في اثناء التصميمات الزخرفية للمفروشات المنزلية.
- 2- يمكن الاستفادة من دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) كمصدر لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية.
- 3- ملاءمة قطع المفروشات المنزلية المنفذة باستخدام دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) للغرض منها وتوافر الجانب الجمالي فيها .

توصيات البحث :

- 1- اجراء مزيد من الدراسات والبحوث عن دائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) ومحاولة توظيفها لإثراء الجانب الجمالي للملابس ومكملاتها .
- 2- الاستفادة من التصميمات المقترحة من دائرة الابراج السماوية في اثناء القيمة الجمالية للمنتجات السياحية المصرية كالمفروشات السياحية و التذكارات السياحية، و توظيفها كشعار لمحافظة قنا.
- 3- الاهتمام بتنشيط السياحة الداخلية المصرية ونشر الوعي لدي المواطنين بآثارنا المصرية وعمل حملة قومية لاستردادها .
- 4- اعداد برامج ثقافية وتوعوية لتعريف بدائرة الابراج السماوية (زودياك دندرة) و توظيفها لتنشيط السياحة و تصميم موقع متخصص لآثارنا المصرية و أوجه الاستفادة منها في شتي المجالات .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

- 1- أنا رويز روح مصر القديمة ترجمة اكرم يوسف -مكتبة الشروق الدولية القاهرة -2005.
- 2- ايمان السيد السيد "الاستفادة من الكتابات المصرية القديمة (الرموز الهيروغليفية) لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات السياحية " -رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية النوعية -جامعة المنوفية -2019.
- 3- دعاء عبد المنعم عبد الرحمن "التعبير عن التنجيم في الفن الروماني دائرة البروج نموذجاً" -رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب -جامعة عين شمس -2006.
- 4- سمير أديب موسوعة الحضارة المصرية القديمة -العربي للنشر والتوزيع - القاهرة-2000.
- 5- عبد الحليم أحمد نور الدين مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الاسرات المصرية القديمة الجزء الثاني مواقع مصر العليا- الطبعة الثامنة -القاهرة- 2009.
- 6- عبد الحليم أحمد نور الدين مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر-طبعة خامسة-القاهرة - 2010 .
- 7- عيبر نجيب السعيد " امكانية الاستفادة من بعض الزخارف الفرعونية في استحداث تصميمات لإثراء الجانب الجمالي للمفروشات المنزلية ""-رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة-2011.
- 8- علي أحمد محمد "المناظر الفلكية في مصر القديمة " -رسالة ماجستير غير منشورة -كلية الآداب -جامعة الاسكندرية -1994.

9- مروة عبد المجيد " دائرة البروج في مصر اليونانية الرومانية دراسة حضارية أثرية سياحية " رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية السياحة والفنادق -جامعة الاسكندرية -2006 .

10- مها محمد شعبان " الاستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندسية في اثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم السياحة في مصر " رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية النوعية -جامعة بنها -2019.

ثانياً : مواقع الانترنت :

11-archive.alsharekh.org/newPreview.asp

12-<http://blavatskyarchives.com/mackey/d/mackey/d.html>


13-<https://www.alamy.com/old-illustration-of-dendera-zodiac>

14 -<https://rattibha.com>.

ملحق (1)

استبانة لمعرفة آراء المتخصصين في القطع المنفذة

السيد الاستاذ الدكتور /.....

تقوم الباحثة عزة أحمد محمد عبد الله بدراسة بعنوان " دائرة الأبراج السماوية (زودياك دندرة) كمصدر لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية " ، والمرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع علي الاستبانة الآتية، وابداء الرأي بوضع علامة () أمام الرأي الذي يعبر عن رأي سيادتكم في القطع المنفذة والمحاور التالية :

محاور الاستبانة	العبارات	موافق	إلي حد ما	غير موافق
اسس التصميم والوحدة الزخرفية	1- توفر اسس التصميم (الوحدة-الاتزان-الابقاع) في القطعة المنفذة . 2- الوحدات المستخدمة تعبر عن دائرة الابراج(نودياك دندرة). 3- الوحدات المستخدمة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية . 4- التوزيع الجيد للوحدات داخل القطعة المنفذة .			
الجانب الوظيفي واسلوب التنفيذ	1- ملاعمة الخامات المستخدمة مع بعضها البعض . 2- ملاعمة اسلوب التنفيذ للناحية الوظيفية للقطعة . 3- ملاعمة غرز التطريز المنفذة للوحدات المستخدمة. 4- ملاعمة القطعة المنفذة للغرض منها .			
الجانب الجمالي	1- توافر الناحية الجمالية في القطعة المنفذة. 2- ملاعمة الألوان المستخدمة معاً داخل القطعة المنفذة . 3-الألوان المستخدمة تعبر عن ألوان الفن المصري القديم . 4- ملاعمة الألوان المستخدمة مع لون الخلفية .			
أي ملاحظات ترون اضافتها			

الباحثة

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام